



ملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم



لمسلم



مخيم وزارة التربية والتعليم فرصة للتواصل والترفيه
إضافات حول مشروع تطوير التعليم الفني والمهني

تطوير الأداء لتنمية أفضل

تتربط فيها كل الأطراف أفراداً ومؤسسات، إلى جانب المعلم والمدرسة والمجتمع ككل، ولا بدّ أيضاً من الالتفاف حول هذا المشروع ودعم مساندة القائمين عليه بشكل مباشر، ولأرباب هذا التعاون وهذه المساندة يظهران بجلاء في مدى الفهم وعمق الوعي لدور كل طرف من الأطراف سابقة الذكر، وتنفيذ متطلبات الأدوار المختلفة، ومسؤوليات نجاح المشروع بشكل طوعي من منطلق الرضا النفسي وتقدير ما يمكن أن يعود به مثل هذا المشروع من فائدة على الفرد والمجتمع.

فالأهمية التي يضطلع بها هذا البرنامج ذات مردود إيجابي على مستوى الفرد والمجتمع، فهو معنيّ بصناعة أجيال المستقبل، وتأسيسهم على جملة من المبادئ والقيم والمهارات التي تؤهلهم لأن يكونوا أجيالاً واعدة ببناء خلاقة، تسهم بشكل فاعل في بناء الوطن في شتى المجالات.

إن الخطوات المحمودة التي تتخذها الوزارة، والنهج الواضح الذي تسير عليه يدفعنا لأن نمد أيدينا جميعاً عوناً ومشاركة، لنكون معاً، ومعها في مساعيها وجهودها للارتقاء بالتعليم والوصول إلى التميز المنشود.

الرؤية واضحة، والرؤى واحدة، والأكف المتعاضدة تؤتي أكلها أضعافاً، ولا بدّ أن أهم الركائز التي يجب أن نستند إليها جميعاً هي الإدراك الجيد والفهم العميق، بأداء الواجب الوطني والمشاركة في البناء والتعمير، حتى نؤتي الثمار ناضجة..

تسعى اللجنة الاستشارية للمعلمين، إلى بناء عرى اجتماعية، وبنى ثقافية تربط المعلم بواقعه من جهة وبالقيادة التربوية العليا من جهة أخرى بما يتماشى ومتطلبات المرحلة التطويرية للتعليم في مملكة البحرين.

وها هي اللجنة تبث من أفقها إشراقة أخرى لـ (المعلم) لتكشف في أجندتها عن تطلعات مستقبلية لنموذج المدرسة البحرينية المتميزة، التي تتوافر فيها جميع مقومات التميز والإبداع، قوامها قيادة متميزة، وتدرّس نموذجي، وبيئة مدرسية مثلى، ومخرجات عالية الجودة.

فمنذ أن تم إطلاق مشروع تطوير التعليم والتدريب، بدأت وزارة التربية والتعليم بإعداد الخطط والبرامج التطويرية واحدة تلو الأخرى لتحقيق أهداف ذلك المشروع الذي يرمي إلى تحقيق رؤية البحرين الاقتصادية 2030م للارتقاء بالتعليم والتدريب، لتنسجم مع متطلبات التنمية الشاملة واحتياجات سوق العمل لـ : ” توفير حياة أفضل للبحرينيين ”، وجعل البحريني الخيار الأفضل في سوق العمل.

ويتضمن هذا المشروع الوطني خمس مبادرات تختص بالتعليم والتدريب تم تدشينها من قبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى، تمثلت في: تطوير التعليم العالي، وتطوير التعليم الفني والمهني (التلمذة المهنية)، وافتتاح كلية البحرين للمعلمين، وافتتاح كلية البحرين التقنية (البوليتكنيك)، وافتتاح هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب.

لذا فإننا بحاجة إلى صورة من التعاون مختلفة،

رئيس التحرير / علي حسن محمد

مدير التحرير / مريم الموسى

التنسيق والمتابعة / حورية عباس

التحرير / نادية الملا - سامي عباس

المراجعة والتدقيق اللغوي / نادية الملا

تصميم وإخراج / منيرة سوار



معرض الابداع السنوي للمعلمين معلمون موهوبون يبدعون...



تسعى اللجنة الاستشارية للمعلمين بالتعاون مع لجنة الاحتفال بيوم المعلم العالمي في كل عام إلى التطوير والتجديد والارتقاء بمستوى فعاليتها، وضمن هذا الإطار فقد جاء معرض الأعمال المتميزة للمعلمين الذي افتتحه سعادة الدكتور عبدالله يوسف المطوع وكيل الوزارة لشؤون التعليم والمناهج في مجمع السيف التجاري، ليشهد تظاهرة فنية تربوية ثقافية من نوع خاص، حيث شارك فيه نحو 80 معلماً ومعلمة، وعُرض فيه نحو 100 عمل فني تراوح بين الفن التشكيلي والتصوير الفوتوغرافي والأعمال الفنية والمجسمات، يأتي هذا المعرض -الذي استمر حتى 16 أكتوبر 2010م- للعام الثاني على التوالي ليؤكد أن الوصول إلى إبداع المعلم هو بوابة العبور لوضع اليد على إبداع الطالب وتنمية مواهبه، ربما من قبيل أن (فاقد الشيء لا يعطيه) ولذا فالمعلم حين لا يستشعر ثمة اهتمام بما يمتلك من مواهب فقد لا يلتفت بحال إلى مواهب طلابه.



المعلمون في عذاري

برعاية كريمة من سعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي، نظمت لجنة الاحتفال بيوم المعلم العالمي بالتعاون مع اللجنة الاستشارية للمعلمين المهرجان الترفيهي الأول للمعلمين وعائلاتهم وذلك يوم السبت 16 أكتوبر 2010م ضمن البرامج الاحتفالية ليوم المعلم العالمي، وهي فعالية مستجدة لهذا العام، تهدف إلى الترفيه والاستمتاع، وتوفير أقصى درجات الارتياح والرضى لدى المعلمين، فالدخول والاستفادة من المرافق مجاني، إلى جانب المسابقات والجوائز المصاحبة، لقي المهرجان قبولا وحضورا رائعا من قبل المعلمين، وقالت إحدى المعلمات الحاضرات: (هي المرة الأولى التي نشهد فيها فعالية من هذا النوع، في متنزه عام، لنحظى وأولادنا بوقت ممتع، فشكراً للجنة الاحتفال بيوم المعلم، وشكراً لجميع القائمين على التنظيم)...

تحت رعاية وزير التربية والتعليم

حفل ختام أنشطة احتفالات يوم المعلم العالمي وتكريم المتقاعدين بتدشين بطاقة المعلم



تحت رعاية سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم وبحضور سعادة وكيل الوزارة للموارد والخدمات الشيخ هشام بن عبدالعزيز آل خليفة نظمت لجنة الاحتفال بيوم المعلم العالمي بالتعاون مع اللجنة الاستشارية للمعلمين الحفل الختامي لأنشطة يوم المعلم الذي يصادف الخامس من أكتوبر من كل عام وذلك في يوم الأربعاء 24 نوفمبر 2010م على صالة وزارة التربية والتعليم في مدينة عيسى.

وقد كان من أبرز فعاليات هذا الحفل تكريم متقاعدي التربية لعام 2009م على اختلاف مسمياتهم الوظيفية، إلى جانب تدشين مشروع (بطاقة معلم) الذي يأتي ضمن خطة اللجنة الاستشارية لدعم المعلم ومنحه الهوية التي يستحقها، بوصفه العصب الأساس لعملية التعليم، واللجنة إذ تثمن هذه الرعاية الكريمة من سعادة الوزير فإنها تنتهز الفرصة كي تتقدم لسعادته بخالص الشكر والامتنان لكل ما قدمه ويقدمه من دعم للفعاليات والمشاريع التي تصب في مصلحة المعلم.

سلسلة من الخدمات متصلة الحلقات...

بطاقة معلم رضا وظيفي وخدمات مميزة



جدير بالذكر أن هذه الاتفاقيات تأتي ضمن سلسلة مازالت اللجنة تكمل حلقاتها بغية تقديم عروض مرضية ومميزة للمعلمين تندرج تحت مشروع (بطاقة معلم) الذي تم تدشينه في 24 نوفمبر 2011م، وتطمح اللجنة من خلال هذه البطاقة إلى تحقيق جانب من جوانب الرضا الوظيفي وإعطاء الهوية المميزة للمعلم سيرا نحو تحسين مستوى الأداء وجودة العمل.

ضمن سعيها لتقديم أفضل الخدمات والعروض للمعلمين من خلال (بطاقة معلم) فقد وقعت اللجنة الاستشارية للمعلمين جملة من اتفاقيات التعاون مع عدة جهات تتنوع في خدماتها وعروضها، فجاءت اتفاقية الاستشارية وشركة الهلال العالمية لخدمات التأمين، التي تقضي باستفادة المعلمين كافة من خدمات التأمين بعروض خاصة وأسعار مخفضة، وأتبعها باتفاقية التعاون مع الجامعة الأهلية التي يستفيد المعلمون بموجبها من الخدمات الجامعية برسوم مخفضة ضمن بنود وشروط محددة، إلى جانب الاتفاقية الموقعة مع معرض نيسان للسيارات التابع لشركة يوسف خليل المؤيد وأولاده بتاريخ 4 يناير 2011م، تقضي بأن يحصل حامل البطاقة على نسبة تخفيض تتراوح بين 5-20% على الشراء والخدمات الأخرى لسيارات نيسان، إنفينيتي، رينو، بالإضافة إلى الاتفاقية المبرمة مؤخراً مع إدارة متنزّه عذاري التي تهب المعلمين وأبناءهم حق الاستفادة من المرافق والخدمات والألعاب بسعر 3 دنانير للتذكرة تعطي لصاحبها حق اللعب غير المحدود لثلاث ساعات.

التربية للمواطنة: أم حسن أنموذجاً



للمواطنة لتلميذات المدرسة، كما كان لها دورٌ بارزٌ في تعزيز جانب الولاء والمواطنة من خلال تصريحاتها لتلفزيون البحرين معبرة عن روح الوحدة والتآلف بين جميع المواطنين في مملكة البحرين، وبهذه المناسبة قدم سعادة الوزير درعاً تقديرياً لـ (أم حسن) مشيداً بمبادراتها الكريمة التي تعد أنموذجاً صادقاً للمواطنة الصادقة المشاركة في نهضة الوطن الغالي.

في زيارة قام بها سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم لمدرسة مريم بنت عمران الابتدائية للبنات بمنطقة المحرق، بهدف الاطمئنان على سير العملية التعليمية التعليمية في المدرسة، والتقى سعادته عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية وتلميذات المدرسة اللاتي أشدن بمبادرة المواطنة المتقاعدة لطيفة يوسف يعقوب (أم حسن) لمبادراتها الطيبة بتدريس مادة التربية





مخيم وزارة التربية والتعليم السنوي جوّ أسريّ وفرصة للتواصل والترفيه



تمثل فترة التخييم فترة مميزة بالنسبة للبحريين، حيث تمتلئ الساحات المخصصة لذلك في منطقة الصخير بالمخيمات العائلية والترفيهية والخدمية، ورغبة منها في إشاعة الجو الأسري والروح الاجتماعية بين موظفي وزارة التربية والتعليم فقد عملت اللجنة الاستشارية للمعلمين على إعداد وتنظيم المخيم الشتوي السنوي للمدارس والإدارات الذي أقيم في الفترة من 15 يناير 2011م حتى 15 مارس 2011م على مساحة 80×100 متر، ويضم مجموعة من الخيام يتراوح حجمها بين 15×30 و 10×20 متر، إلى جانب المرافق الضرورية والألعاب المثبتة في باحة المخيم الذي يحتضن ملعباً لكرة القدم وآخر للكرة الطائرة رغبة في تحقيق الراحة والترفيه للموظفين وطلبة المدارس خلال الفترة الصباحية.

كرّست اللجنة جلّ جهدها من خلال المعلمين الأعضاء والمعلمين المتعاونين لتهيئة الجو الملائم للمعلمين، ولكافة الحضور من موظفي وزارة التربية والتعليم بمختلف الإدارات، فنظمت عملية التوافد على المخيم باستمارات حجز خاصة عمّمت على المدارس والإدارات لتحديد الوقت الأكثر ملاءمة لظروف المعلمين، كما أنّ مساحة المخيم الكبيرة أتاحت الفرصة لاستفادة أكثر من جهة أو مدرسة من تلك المرافق في الوقت ذاته.

مرحلة الاستعداد والتنظيم

وفي خضمّ ذلك كان لا بد أن يكون الجهد الأكثر تركيزاً على إعداد وتنظيم المهرجان الترفيهي الثالث للمعلمين الذي اعتادت اللجنة تنفيذه في موقع المخيم فاتحة المجال على مصراعيه للترفيه والاستفادة لكافة المعلمين دون استثناء، فأرسلت الدعوات إلى المدارس ونظمت العمل بحيث يتخلل المهرجان عدة برامج ومسابقات وهدايا، ولم تغفل عن أن رعاية سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم لهذه الفعالية ستكسبها مزيداً من الإيجابية في نفوس المعلمين، وتمنحهم الثقة في كون القيادة التربوية العليا تبذل قصارى جهدها لتأمين الجو الاجتماعي الصحي والبيئة التربوية المبنية على مبدأ الترابط الأسري والاجتماعي المتين لتحظى منهم في ما بعد بما هو مؤمل منهم.





هذه الكلمات تخلق دافعاً قوياً للاستمرار والتطوير، إلى جانب الإيمان أن مهنة المعلم لا تتوقف عند حدود جدران الصف وأسوار المدرسة، لأنه -من خلال طاقة الخلق والإبداع- قادر على أن يكون فاعلاً في مجتمعه، مؤسساً لثقافات جديدة.

خطوات تبتسم بين أروقة المخيم

جولة استطلاعية لمرافق المخيم، كانت كفيلاً برسم ابتسامة الرضا على وجه سعادة الوزير والسادة المرافقين، تعبيراً عن مدى الارتياح لاحتواء المكان على شتى المرافق اللازمة، وعلى شمولية المهرجان الذي لم يسقط من اعتباراته أحد، فالطفال تستقر فعالياتهم داخل الخيمة الكبيرة، الرسم، التلوين، الإبداع، والجوائز التي تحتل أيديهم فتنبض ضحكاتهم مزيداً من إشراق ينعكس على ألفة المكان وجماله، يتراكمون إلى خارج الخيمة يحملون معهم سعادتهم إلى حيث تستقر الألعاب المخصصة

رعاية كريمة... دافع أكبر

كانت الرعاية الكريمة من سعادة الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم هي افتتاحية المهرجان الذي تم في 4 فبراير 2011م، المهرجان الثالث على التوالي، إذ أشاد سعادته بالتنظيم المتميز للمهرجان الذي ضم العديد من الفعاليات التي تجمع المعلمين وعوائلهم في جو مليء بالمتعة والمرح. كما حضر إلى جانب سعادته سعادة وكيل الوزارة لشؤون التعليم والمناهج الدكتور عبدالله المطوع الذي عبّر عن سعادته وارتياحه لما رآه من حسن التنظيم والإعداد حيث قال: (إن وجودنا اليوم في المخيم السنوي للجنة الاستشارية للمعلمين يعتبر دعماً للمعلم في كل موقع من مواقع وزارة التربية والتعليم، ولاشك أن هذا العمل وهذا النشاط المميز يعكس الجهد الذي يقوم به المعلم في الصف، وهذا ليس صعباً على من عشق هذه المهنة الشريفة وتشرب بمفاهيمها ومهاراتها)، ولاشك أن



وهبت المهرجان سك النجاح، وأعطت المعلمين العاملين عليه دفعة قوية للعمل على مثل هذه الفعاليات ومحاولة مقاربتها لما يتلاءم وميولهم ورغباتهم، بعيداً عن أجواء ضغوط العمل، قريباً جداً من شخص المعلم بوصفه إنساناً...

شكر وعرفان

انتهت تلك السويكات من المهرجان، ولم ينقض بعد أثره الطيب في نفوس من حضره، ولذا فإن اللجنة رئاسة وأعضاء ومعلمين متعاونين لن تغفل تقديم الشكر إلى سعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي لتلك التسهيلات التي وجه بها الإدارات لاسيما قطاع الموارد والخدمات، كما لا يمكنها إنكار الدور الذي أدته المؤسسات والشركات في نجاح هذا المهرجان، وإظهاره بالصورة المشرفة المشرفة.

للأطفال، يكملون معها سلسلة الفرح، وفي الخيمة الأخرى تجد الفنون والرياضة مكانهما، باقية من الألعاب الرياضية للصغار والكبار، وعلى الجانب الآخر المسابقات الفنية التي أقبل عليها الحضور، أما اللافت في مهرجان هذا العام فهو مشاركة مجموعة من الشركات والجهات الداعمة التي قدمت خدماتها للمعلمين في موقع المهرجان من خلال وجود كابينات خاصة تقدم فيها عروضها وخدماتها المجانية أثناء المهرجان، مثل شركة فيفا للاتصالات وشركة الهلال العالمية لخدمات التأمين وتلك التي ساهمت بالجوائز والهدايا مثل جنة دلمون المفقودة ومؤسسة خليفات ومؤسسة الرياضي.

رضا الحضور هو المحك

كان الحضور الذين بلغ عددهم نحو 1000 شخص، هم الشهادة التي



الجوكم لـ [هلا بحرين]:

اختلاف طرق الدراسة لدى الطلاب بحسب أنماط الذكاء

استضاف برنامج (هلا بحرين) الذي تبثه قناة البحرين الفضائية الأستاذ محمد الجوكم عضو اللجنة الاستشارية المرشد الاجتماعي في مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين، وقد تحدث خلال اللقاء عن أهم عوامل اختلاف طرق المذاكرة، خاصة خلال فترة الامتحانات، تتعدد تلك الطرق؛ فثمة من يفضل المراجعة المقتترنة بالمشي والحركة، وثمة من يفضلها بهدوء تام، وآخر يحب أن يذاكر دروسه في جو من الفوضى، إلى جانب طرق تحديد الأفكار باستخدام الرموز والمخططات والألوان، وبحسب الجوكم فإن الأمر يعزى إلى اختلاف أنماط الذكاء وتعدد مراتبه. وقد وجه في نهاية اللقاء جملة من النصائح للطلاب تتلخص في مايلي:

الاستعانة بالله قبل بدء الامتحان
التهيئة الذاتية
التفاؤل بالنجاح
الاستعداد المبكر
إعداد جدول للمراجعة
تقسيم المواضيع
الابتعاد عن المؤثرات الخارجية
عدم استخدام المنبهات ليلة الامتحان.



في ندوة المسابقات التربوية الدور والأثر... مناقشة..

تعريف الطلبة وأولياء الأمور بأهمية ودور المسابقات التربوية



على أهمية الدور الذي تلعبه المسابقات التربوية على البعد القيمي القائم على المنافسة والتحدى وإبراز الذات وصل القدرات، وكل ذلك يتم عبر مجال المسابقات المختلفة، التي تمكن المنافسين أو المشتركين من التنافس والتسابق، وإظهار أفضل النتائج وأجودها. مع رصد طبيعة تلك المسابقات الموجهة للمدارس في مملكة البحرين، وقراءة مضامينها وأهدافها وعرض نماذج مصورة منها عبر المعارض الطلابية التي أشرف عليها فريق العمل بإدارة الخدمات الطلابية، واستشفاف الأثر والأهداف المحققة.

أما المحور الثاني (المسابقات الإقليمية والدولية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم نموذجاً) للمتحدث الأستاذ خالد السعيد رئيس فريق دعم الأنشطة والسلوكيات، وقد أورد بعض التجارب من الميدان مثل مسابقة سينما السرد للمتحدث الأستاذ علي النحوي، ومسابقة رواد الغد للمتحدثة الأستاذة نعيمة بوزيد، ومسابقة التحدث للطلبة كوثر الستراوي التي مازالت تواصل دراستها الجامعية، والتي تعبر بصدق وإيجابية عن مخرجات المدارس الحكومية فهي من النتائج التي نفخر بها، حيث كانت لها مشاركات متعددة داخل وخارج البحرين أبرزها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم، واحتلت مركزاً متقدماً، ومثلت المملكة في مسابقة التحدث باللغة العربية الفصحى بجامعة الدول العربية، وأحرزت مركزاً متقدماً على نظرائها. وبدأت من خلال عرض تجربتها الشخصية والتجارب التي مرت بها بكل ثقة واعتزاز، حيث تحدثت بطلاقة وتحاورت مع الجمهور بصدق وأكدت جانب الوطنية والمواطنة وكيف يجب أن يمثل الإنسان وطنه وأن يكون سفيراً له.

من جانبه قال الأستاذ خالد السعيد رئيس فريق دعم الأنشطة والسلوك أن المشاريع الداعمة والمساندة والمعززة لاكتشاف المواهب والإبداعات للطلبة من خلال البرامج والأنشطة التي تقيمها إدارة الخدمات والأنشطة الطلابية توظف بشكل تربوي فعال في المدرسة، وذلك بهدف صقل الخبرات التي تمكن المشتركين في تلك الأنشطة من التنافس الإيجابي وإظهار الأعمال والإنتاجات ذات القيمة والجودة العالية، وهذه الندوة تعد رافداً من روافد العلاقة بين أولياء الأمور والطلبة تمت الاستعانة فيها بالخبرات لعرض التجارب وإظهار أثرها القيمي في الميدان المدرسي والتربوي بشكل خاص.

تشهد مسيرة العمل التربوي في وزارة التربية والتعليم أنشطة ومشاريع تطويرية رائدة على صعيد العمل التربوي، تدعم وتساند وتعزز اكتشاف المواهب والإبداعات الذاتية عند أبنائنا الطلبة، من خلال البرامج والأنشطة والفعاليات التي تنطلق من إدارة الخدمات الطلابية، وتستثمر أو توظف بشكل تربوي فعال من المؤسسة المدرسية، لذا حرص الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم على التوجيه بتسليط الضوء إعلامياً على ما يدور من إنجازات كبرى في الحقل التربوي، ومشاريع تطويرية لتكون واضحة أمام جمهور أولياء الأمور والمتابعين والمهتمين.

وقد أقامت اللجنة الإعلامية لدعم الأنشطة والمشاريع التطويرية بوزارة التربية والتعليم ندوة تربوية بحضور أولياء الأمور تحت عنوان (المسابقات التربوية الدور والأثر)، لتعريف الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين بأهمية ودور المسابقات التربوية وأثرها، وذلك بقاعة مدرسة عالي الإعدادية للبنات. وأكد رئيس اللجنة الإعلامية لدعم المشاريع التطويرية والبرامج والأنشطة التربوية الدكتور عبدالغني الشويخ مدير إدارة المنظمات واللجان أن هذه الندوة هي الانطلاقة الإعلامية الأولى للجنة، ولا يخفى على المتتبع للميدان التربوي ما لتلك المسابقات من أثر وجداني ومعرفي على المربين والطلبة، وما تؤديه من صقل للقدرات وتنمية للمهارات، وكل ذلك يتم عبر مجال المسابقات المختلفة التي تمكن المشتركين من التنافس والتسابق الإيجابي بطموح عالٍ وذوق راقٍ، بهدف تعلم أفضل وإظهار الأعمال والمشاريع والنتائج ذات الأثر المتميز والجودة والقيمة العالية.

ولذلك ارتأت اللجنة من خلال (فريق دعم الأنشطة والسلوك) تنظيم هذه الندوة لتكون تأسيساً للعلاقة التشاركية مع أولياء أمور الطلبة ودعم الجهود التربوية في هذا المجال لأبنائنا الطلبة والمعلمين. اشتملت الندوة على عدة محاور، وتم فيها الاستعانة بالخبرات التخصصية والميدانية، لعرض التجارب التربوية المختلفة في مجال المسابقات وإظهار مآلها من أثر قيمي ومعرفي على الميدان المدرسي بشكل خاص والمجتمع بشكل عام؛ فتناول الأستاذ زكريا رضي الاختصاصي بإدارة الخدمات والأنشطة الطلابية البعد القيمي في المسابقات التربوية المدرسية وأثرها في الميدان التربوي، حيث أكد من خلال ورقة عمله



الكلمة بوصفها أداة خلق وتغيير

الاحتفالية أكثر تميزاً في دورة فن كتابة الكلمات بإدارة التدريب

الأستاذة نادية الملا

اللجنة الاستشارية للمعلمين

أنه بفضل الثقافة الإسلامية حصل العالم على أروقة عظيمة وقمم مستدقة عالية الارتفاع، وكذلك على أشعار وموسيقى خالدة الذكر وفن الخط الراقي وأماكن التأمل السلمي.

وفي مجال توظيف الاقتباسات في صياغة الكلمات الاحتفالية ورسائل الشكر وافتتاحيات الكتيبات، لفتت الدورة إلى أهمية التمكن من مهارة استثمار الاقتباس عبر اللعب بما فيه من مفهوم يتقاطع مع فكرتنا أو كلمة موحية ترتبط بموضوعنا أو معلومة تدعم حجتنا أو صورة مجازية تضيء زاوية من قضيتنا. واللعب يعني هنا القدرة على التصرف في الاقتباس وإعادة إنتاجه بشكل يجعله خاصاً بنا. لذلك ينبغي أن يكون الاقتباس حاضراً في المقدمة وال فقرات التالية والخاتمة بحسب حاجة الكلمة إليه. وقد تم طرح نماذج مختلفة من الخطابات التي توظف الاقتباسات توظيفاً إبداعياً، كما تم التدريب على كيفية توظيف الاقتباس الواحد بطريقتين مختلفتين في خطابين مختلفين، وكان الاقتباس من شعر محمود درويش «إذا لم تخطئ في كتابة كلمة نهر فسيجري النهر في دفترك».

وأوصت الدورة بأهمية أن يتضمن الخطاب جملة يتذكرها المتلقي أو تلفت انتباهه وهذا يتطلب أن تكون الجملة جديدة أو مشتقة من اقتباس أو مرتبطة بشيء يخص المتلقي أو جملة تبشر بحدث غير مألوف. كما في جملة (جون فافرو) كاتب خطابات أوباما الذي لم يتجاوز العشرينيات من عمره، فقد أطلق الجملة الشهيرة التي قالها أوباما بعد فوزه في ولاية أيوا، الولاية الأولى التي صوتت له في الانتخابات التمهيدية: «قالوا إن هذا اليوم لن يأتي أبداً».

فكانت الكلمة التي رسخت في أذهان متلقيها، مختزلةً بذلك محور تغيير في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، قادرة على خلق تداعيات شتى. كانت الدورة التي استفاد منها نحو 26 اختصاصياً من مختلف إدارات الوزارة نقطة لانطلاق مختلفة نتمنى أن نلمس آثارها على المدى البعيد، لنبتعد شيئاً فشيئاً عن حالة الجمود والرسومية التي تحكم عادة كلماتنا التي نحتمي بها بالمناسبات والأشخاص والأحداث. وهذا ما أكدته الأستاذة غاوي أحمد الشكر مدير إدارة التدريب والتطوير المهني في اختتام الدورة وتوزيع الشهادات، حيث قال إن تجربتي الإدارية أرتني تأثير الكلمات غير التقليدية وغير الرسمية، في المتلقين، يمتد أثرها لتكون محفوظة في أرشيفهم، يستدعونها كلما رأوك ماراً بهم.

وقد أبدى المشاركون تفاعلاً نوعياً مع كلمات الدورة وطريقة تقديمها، فالأستاذة زهرة النشيط الاختصاصية في إدارة رياض الأطفال تقول «تعلمت كيف تصاغ الكلمة الافتتاحية وكيف أميز الخطابات الافتتاحية بذائقة جديدة» واختصاصي التربية الرياضية محمد ربيع يقول «كانت دورة غير، جعلتنا نتدق الكلمات أكثر مما نبالغ في الكلمات»، حورية عباس الأخصائية الأولى بإدارة شؤون المنظمات واللجان قالت «جاء البرنامج التدريبي بمضمونه الإبداعي ليصّب خلاصة متميزة في الكتابة، وبيتكر أساليب جديدة فيه، ويسهم في تغيير طريقتنا في كتابة الكلمات».

(كيف تكتب كلمة احتفالية أو خطاباً عاماً أو افتتاحية إعلامية؟)، هو السؤال الذي قد يدور في ذهن أي منا لحظة مواجهة مناسبة ما، وهو السؤال نفسه الذي اتخذته الدورة التي نظمت من قبل إدارة التدريب والتطوير المهني عنواناً لها. وقد أعد لها ونفذها الدكتور علي أحمد الديري اختصاصي التأهيل التربوي في الإدارة في الفترة من الأول وحتى الثالث من نوفمبر بمعدل 15 ساعة تدريبية استهدف بها الاختصاصيين في إدارات الوزارة، على مدى ثلاثة أيام توزع خلالها البرنامج ليشمل مقدمة عن استراتيجيات المجاز متطرقاً إلى طريقة توظيف الاقتباسات، وكتابة مقدمات للكتيبات والنشرات، إلى جانب كتابة الكلمات الاحتفالية وصولاً إلى كتابة كلمات الشكر والكلمات الاحتفالية، وقد تلخصت أهداف الدورة في:

- تعريف المتدربين بآليات الكتابة.
- تعريف المتدربين بطرق كتابة الكلمات الاحتفالية.
- التدريب على كيفية كتابة مقدمات الكتيبات والكلمات الافتتاحية.
- التدريب على طرق توظيف الاقتباسات في الكتابة.

قدمت الدورة مجموعة من الإرشادات التي تمكن المتدربين من صياغة كلماتهم وخطاباتهم صياغة مبدعة ومؤثرة، من ضمنها الابتعاد عن استخدام الكلمات الكبيرة والكلمات التفضيمية والكلمات العامة الحاوية لكل شيء (الجهود الحثيثة، عمليات التطوير الكبيرة، اللاحق بركب التقدم، الإسهام في رقي العملية التعليمية، تحديات العولمة، لم تألوا جهداً، الاهتمام بالمصلحة العامة) فمثل هذه الكلمات تفقد الخطاب مصداقيته، وتقلل من تأثيره في المتلقي، وتجعله أشبه بصوت لا معنى له. لذلك لا بد أثناء الكتابة من تصغير الكلمات، لتكون بحجم الموضوع الذي نتحدث عنه، لتأتي على مقاسه، فمثلاً في افتتاحية دليل البرامج التدريبية، تجنبنا الافتتاحية الكلمات الكبيرة، وفضلت أن تقتبس فقرة قالها أحد المتدربين في حفل ختام أحد البرامج التدريبية «كانت تجربة جميلة، هذا ما أستطيع أن أقوله، التدريب تجربة، بما تفتحك عليه من خبرات جديدة، وبما تتيحه له من إمكانات جديدة، وبما تتيحه لك من فرصة لتجريب خيارات جديدة، وتجربة بما هي اتصال يوسع من دائرة الإنسان. بكل هذه الوجوه يغدو التدريب تجربة جميلة، فالجمال يكمن دوماً في التعدد والجدة».

وكي يكون الخطاب مؤثراً، لابد من الاستفادة من السيرة الذاتية للحالة التي نكتب عنها، فإذا كنا نكتب كلمة لحفل تخرج بمدرسة، فسيكون من المفيد أن تتضمن الكلمة شيئاً من سيرة المدرسة أو سيرة المنطقة التي تقع فيها أو سيرة الناس الذين درسوا فيها، على أن نصيغ هذه السيرة صياغة محبوبة مع روح الكلمة. ويستحسن أن تضيء كلماتنا المستخدمة ذاكرة المتلقي الخاصة ومشاعره، كما فعل باراك أوباما، حين ألقى كلمته في القاهرة وتركيا، فقد استخدم كلمات من القرآن ومن شعر جلال الدين الرومي والتاريخ الإسلامي، وأشار إلى أن والده من أسرة كينية تشمل أجيالاً من المسلمين، وأنه قضى عدة سنوات في إندونيسيا واستمع إلى الأذان ساعات الضجر والمغرب. وإشارته إلى



المدارس المنتسبة لليونسكو

بين عالمية المثل والغايات ووطنية الفعل والمنطلقات

أجبرى اللقاء / الأستاذ سامي عباس

اللجنة الاستشارية للمعلمين

بدايةً نرحب بك أستاذة كفاية العنزور رئيسة لجنة المدارس المنتسبة لليونسكو، ونأمل أن نطل من معك على أفق من فضاءات التجديد التربوي الرحب، الذي يمتد بامتداد التجربة الإنسانية وسعيها لإقامة المجتمع الحديث القائم على أسس التعاون والتسامح والقيم الإنسانية التي تشكل القاسم المشترك لدى كل الأمم على اختلاف أديانها وأعراقها ومذاهبها الفكرية.

نحن هنا أمام تجديد تربوي عالمي في توجّهه وأفق العام دون أن يعني ذلك هروباً عن التجربة المحلية المعاشة بكل تعقيداتها وهو ما يجعل لتجربة المدارس المنتسبة لليونسكو، نكهة أخرى بمذاق عالمي ووصفة محلية إن صح التعبير.

ربما يكون من البديهي أن نحاول في البداية التعرف إلى فكرة المشروع، جذورها التاريخية، مبرراتها والهدف منها.

على قضايانا الوطنية، وذلك للوصول إلى التعايش بسلام وحل المشاكل بالطرق السلمية والاهتمام بالإنسان وبكوكب الأرض الذي هو أمانة لدينا نحملها للأجيال القادمة.

ما هي آلية الانضمام لهذه الشبكة؟ وما هي أهم الاشتراطات للانضمام للمشروع؟

يعتبر التزام مدير المدرسة ومشاركة جميع الأقسام واللجان العامة بالمدرسة شرطاً أساسياً لانضمام المدرسة للشبكة، بحيث يكون كل أعضاء الهيئة الأكاديمية على علم بأهمية الانتساب لشبكة اليونسكو، وفي ذلك ترسيخ لقيم الديمقراطية والمشاركة في اتخاذ القرار داخل المؤسسة التعليمية، كما يشترط أن تتبنى المدرسة مشروعاً ينبثق من المحاور الأربعة التي وضعتها شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو انطلاقاً من حاجة محلية.

ومن ثم تضع المدرسة خطة للأنشطة التي تخدم المشروع الذي اختارته من خلال خطة تشغيلية واضحة الأهداف والبرامج والفعاليات وآليات المتابعة والتقييم والاهتمام بتوثيق هذه الأنشطة. وفي حال قبول طلب المدرسة المرشحة للانضمام، وملء استمارة الطلب، تقوم لجنة المدارس المنتسبة لليونسكو من خلال لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلم والثقافة، بإرسال طلب الانتساب للجهات المختصة في اليونسكو. تعين المدرسة منسقاً لأنشطتها داخلياً، يتابع وينسق الخطة وعمل الأقسام الأكاديمية مع إدارة المدرسة ومع لجنة المدارس المنتسبة لليونسكو في وزارة التربية والتعليم.

ثم يتم تنظيم زيارات ميدانية للمدرسة غرضها الاطلاع على الخطة التشغيلية الخاصة بالمشروع وتصحيح مسارها إن تطلب الأمر، كان تلتزم المدرسة بإشراك جميع الأقسام وأن يكون لدى جميع منتسبي المدرسة من معلمين وتلاميذ وحتى أولياء الأمور وعي بالهدف من الانتساب للشبكة وأهميتها والبرامج التي تخدم المشروع الذي تم تبنيه كما تنظم اللجنة بعد ذلك زيارات ميدانية تقييمية غرضها تقييم المشروع ومتابعة ما تم تنفيذه من خطة المدرسة.

وبنهاية العام الدراسي يتم إعداد تقرير نهائي عن انجازات المدرسة مع توثيق هذا التقرير وإرساله للمختصين في اليونسكو.

ولا بد لنا من الإشارة إلى بعض المواصفات التي يجب أن تتوافر في المدرس

مشروع شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، مبادرة عالمية أطلقتها منظمة اليونسكو، التي تأسست سنة 1945 بهدف المساهمة في تعزيز السلم عبر التعاون الدولي من خلال التربية والعلوم والثقافة، ومن أجل ترجمة هذه الأفكار أطلقت اليونسكو سنة 1953 مبادرة المدارس المنتسبة لليونسكو بناءً على الميثاق التأسيسي للمنظمة الداعي إلى غرس قيم السلام والتسامح وحقوق الإنسان، لتبني حصوناً قوية تحمي من الحروب على الأرض عليك أن تبني حصوناً للسلام في عقول البشر.

لذا فالغاية من هذا المشروع هي المساهمة في خلق جيل متقبل للآخر قادر على حل النزاعات بطرق سلمية ومؤمن بقيم التسامح والسلام، وذلك من خلال خلق مؤسسات تعليمية تلتزم بغايات منظمة اليونسكو في مجال المساهمة في تحسين جودة التعليم لدى الناشئة بدءاً من مرحلة الروضة إلى المراحل المتقدمة.

المدارس المنتسبة لهذه الشبكة ملتزمة بالمساهمة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة التي تمثل أولويات اليونسكو خلال القرن العشرين: كأهداف الألفية التنموية، ومحاربة الفقر، والتربية الجيدة للجميع والتربية على التنمية المستدامة. وقد وضعت أربعة محاور عمل لهذه المدارس هي:

- القضايا العالمية ودور منظومة الأمم المتحدة.
- التنمية المستدامة.
- السلم وحقوق الإنسان.
- حوار الثقافات.

ثمة سؤال قد يبدو مستفزاً بعض، ألا يعني هذا المشروع أننا نقع في إشكالية التعارض بين ما هو وطني وما هو دولي بالنظر لاختلاف الأولويات وأن نكون متأثرين لا مؤثرين؟

لا تستطيع أن تكون مؤثراً فقط أو متأثر فالعلاقة جدلية، أن تكون مؤثراً أنت بالضرورة متأثر، ونحن اليوم وفي ظل الثورة المعلوماتية والاتصالات نعيش في عالم متداخل حيث لا يوجد ذلك الإنسان المعزول في بيئته، إذ أنه يقبل على التجارب البشرية الأخرى وهو محمل بالأفكار المسبقة والموروث الثقافي الذي يتصادم أو يلتقي مع الموروث الثقالي لدى الطرف الآخر.

لذا نحن نسعى لنشر قيم التسامح والسلام وفهم وتقبل الآخر مع التركيز



المنسق مثل الكفاءة والكاريزما والمهارات القيادية التي تمكنه من إدارة المشروع. وأود أن أؤكد على قضية هامة وهي أن المشروع ليس شخصياً بل هو مشروع المدرسة بجميع أقسامها ومنتسبيها، كما أؤكد على ضرورة إشراك مؤسسات المجتمع المحلي والمجتمع المدني في تنفيذ المشروع.

قد يتساءل كثيرون هنا عن العائد الذي ستنااله المدرسة سواء كان مادياً أو معنوياً بمعنى آخر ماذا تستفيد المدرسة من الانتساب للشبكة؟

إن الانتساب للشبكة يشكل عقداً معنوياً بين المدرسة واليونسكو دون أن يكون لذلك انعكاسات مالية. والهدف من الشبكة كما ذكرت آنفاً لا ينحصر فقط في تدريس القيم والغايات بل يتعداها إلى تجسيد وممارسة القيم داخل المدارس، فالعمل الجماعي وتقاسم التجارب بين ومع الآخرين من مختلف المستويات الدراسية عبر العالم يعتبر مصدراً قوياً للتحفيز والإلهام، كما يمكن للمدارس أن تحصل من خلال أنشطتها وتواصلها المستمر مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم على الامتيازات ومنها:

المشاركة في مشاريع وطنية تنظمها اللجنة والمشاركة في مشاريع إقليمية ودولية تنظمها منظمة اليونسكو. المشاركة في المسابقات السنوية التي تنظمها اللجنة لاختيار وتحديد المؤسسات التي نفذت أجود الأنشطة خلال الموسم الدراسي. تبادل المعلومات والتقنيات التعليمية والمواد على الصعيد الوطني والدولي.

الحصول على شهادة عضوية موقعة من المدير العام لليونسكو. إدراج أنشطة المدرسة في النشرات الإخبارية التي تصدرها اليونسكو. عقد لقاءات وطنية ودولية بين تلاميذ الشبكة. تنظيم زيارات تبادلية بين تلاميذ الشبكة وبين أقاليم وجهات المملكة وكذا بين البحرين وشبكة المدارس المنتسبة في الدول المجاورة. وبالتالي فإن الشبكة تسهل مضاعفة وتعميم الممارسات الجيدة بالمدارس المنتسبة لليونسكو في الأنظمة التعليمية الوطنية، كما يمكن للمدارس المنتسبة أن تساهم فعلياً في تحسين جودة التعليم.

ماهي أبرز المعايير التي على أساسها يتم تقييم مشاريع المدارس المنتسبة لليونسكو؟

أولاً: يجب أن يكون المشروع ضمن محور واحد أو اثنين من المحاور التي تقدم ذكرها. ثانياً: أن يكون المشروع نابعاً من احتياجات محلية؛ لتكون له مصداقية أكثر؛ كأن تتبنى المدرسة العمل ضمن محور الحوار الثقافي نظراً لأن المدرسة بها تنوع إثني وثقافي وهناك حاجة لتعزيز حالة الانسجام بين التلاميذ. ثالثاً: من المهم إشراك أولياء الأمور في الطرق التي تراها المدرسة مناسبة كأن يكون لدى أحد أولياء الأمور اهتمام متصل بالمشروع الذي تبنته المدرسة. رابعاً: من المهم بمكان إشراك مؤسسات المجتمع المحلي والمدني وخلق شراكات فاعلة معها. خامساً: أن يكون للمشروع اسم وأهداف (عامة وخاصة) وخطة تشغيلية واضحة. سادساً: أن تؤكد المدرسة انتسابها لشبكة المدارس المنتسبة بحيث يوضع شعار الشبكة في مكان بارز في المدرسة، كما تلتزم المدرسة باستخدام شعار الشبكة في أديباتها.

سابعاً: أن تكون جميع الأقسام بالمدرسة مشاركة في المشروع. ثامناً: لا بد أن تقوم المدرسة بقياس أثر المشروع على جودة التعليم وعلى الفئة

المستهدفة من المشروع وذلك بالآليات التي تراها مناسبة.

إلى أين وصلت فكرة الشبكة في مدارسنا من حيث الإنجازات ومساهماتها في تطوير التعليم؟

انتسبت البحرين للشبكة منذ الثمانينيات من القرن الماضي، إلا أن العمل بها توقف نظراً لوجود معوقات تقنية، لكن بتوجيه من سعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي تم العمل على إعادة إحياء مشروع شبكة المدارس المنتسبة بدءاً من مطلع العام 2007-2008م وقد عملت شخصياً مع فريق عمل من قطاع التعليم حوالي سنة كاملة، وخلال هذه المدة القصيرة تحقق الشيء الكثير فلدينا الآن 30 مدرسة بحرينية من مختلف المراحل التعليمية طبقت العديد من المشاريع الرائدة ذات العلاقة بمحاور اليونسكو، والرسومات البيانية المرفقة توضح نسبة المشاركة في كل محور، كما أن هناك جهات كثيرة أخرى اتصلت واهتمت وطلبت الانضمام للشبكة، وفي هذا العام نحن نتوجه لإشراك المدارس الوطنية الخاصة ومن هذا المنبر فأني أوجه الدعوة للمدارس الخاصة للانضمام لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو من خلال ملء الاستمارة الخاصة.

و كيف يمكن أن نستثمر نحن (أعني المدارس والمعلمين) هذه الفرصة لطرح مشاريعنا الوطنية مثل تحسين أداء المدارس، جودة التعليم والمواطنة وحقوق الإنسان؟

من المهم أن نعي أن التعليم للجميع وجودة التعليم وخلق الممارسات التعليمية الجيدة وغيرها من أهداف وتطلعات منظمة اليونسكو التي تتوافق مع توجهات وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين وتعتمد الدعامات الأربع للتعليم وهي: التعلم للمعرفة/ التعلم للعمل/ التعلم للكينونة/ التعلم للعيش مع التعليم والتعلم قبل أن يكون معرفة هو قيمة في حد ذاته، فالإنسان يتعلم ليعرف، ولكنه يتعلم أيضاً ليعمل بالمعرفة التي أكتنقها ويتعلم ليكون شخصيته ويتعلم ليعرف كيف يعيش مع الآخرين. من هنا يأتي سعينا لغرس الممارسات الجيدة لدى الطلاب في جميع النواحي، كما يأتي سعينا لتعزيز محتوى البرامج والمناهج التشاركية للتدريس على مستوى المدارس المنتسبة، فأولاً وقبل كل شيء تهدف المدارس المنتسبة إلى خلق الممارسات الجيدة لدى الطلاب، ومشروع المدارس المنتسبة هو تجسيد لكل هذه القيم.



إضاءات حول مشروع تطوير التعليم الفني والمهني

الأستاذة سناء حسن العمري

اللجنة الاستشارية للمعلمين / مدرسة الاستقلال الثانوية للبنات



أن تتقن أو لا تتقن... هذا هو السؤال وهذه هي القضية؛ فمن أبرز ملامح مشروع تطوير التعليم الفني والمهني تطبيق استراتيجيات التعلم عبر المشاريع والتقييم المستمر لأداء الطالب حتى الوصول به إلى درجة الإتقان....

نعم ... مميزون

«نعم مميزون» ... بما يكتسبه الطلبة من معلومات ومهارات وسلوكيات وظيفية ومهنية تمكنهم من مواكبة متطلبات احتياجات سوق العمل، بهذه الكلمات بدأت الأستاذة مروة الرويعي معلمة الوسائط المتعددة بمدرسة الاستقلال الثانوية للبنات حديثها عن مميزات خريجي مشروع تطوير التعليم الفني والمهني واسترسلت قائلة: لقد عايشنا العديد من الحالات التي لاحظت تطورها السلوكي والتحصيلي بشكل كبير مما زاد من إيماني بالمشروع.

متعة التعلم والتعليم

وضع الأستاذ صادق الفردان منسق المواد التجارية بمدرسة الشيخ عبد الله أن المعلم والمتعلم يتعلمان من التجربة والبحث والاستقصاء ومحاولات التطوير المستمرة في المشاريع بما يتطابق مع متطلبات العصر المتجددة وأدواته المتبدلة بشكل مستمر، فلا يبقى المعلم أو المنهج أو الأفكار قديمة أبداً وذلك لتجدها المستمر. أما المتعلمون في هذا النظام فيحصلون على فرص قيمة لاكتشاف قدراتهم وميولهم العملية، من خلال المشاريع المختلفة التي تحاكي الواقع ومتطلباته بالإضافة إلى فرص التدريب في مؤسسات وشركات متعددة في سوق العمل البحريني، مما يمكنهم من ربط المعرفة المكتسبة بالحياة العملية، فيضيف ذلك إلى عملية التعلم والتعليم نكهة مميزة تشعر طريفة العملية التعليمية بمتعة لا تضاهيها أية متعة.

اكتساب وتطوير اللغة الإنجليزية للطلاب

وفي مداخلة للأستاذة رحاب علي معلمة وسائط متعددة بمدرسة المعرفة الثانوية «إن مشروع تطوير التعليم الفني والمهني يوفر مواد علمية تواكب التغيرات في احتياجات سوق العمل ويتم توصيلها بأحدث طرق التدريس، من خلال بيئة تعليمية تحاكي بيئة العمل، وعن طريق كادر مدرب ذي كفاءة عالية، وباستخدام تقنيات عالية وبرامج متنوعة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: دريم وفير، الستريتر، بروشوجولد، نيوليد، وهي جميعا توظف في مشاريع الطلبة المختلفة منها تصميم موقع إلكتروني، تصميم وإعداد حافظة للشاشة، إعداد قصص تفاعلية وغيرها الكثير.

تقنيات حديثة ومتطورة

ترى الأستاذة لطيفة عبد الله مبارك منسقة المواد التجارية التخصصية في مدرسة الوفاء الثانوية ضرورة التركيز الدائم في كل المواد والمشاريع التعليمية على تطوير المهارات الشخصية والوظيفية لدى المتعلم. بينما توقفت لمياء بطي معلمة مواد تجارية تخصصية بمدرسة الاستقلال وإحدى خريجي كلية المعلمين

عند قضية اللغة بوصفها وسيلة للتعلم، ونقل أمين للمعلومات والمهارات إلى الطلاب والطالبات، وهي ترتبط بأبعاد كثيرة منها ما يتعلق بالتقنية الحديثة، ومنها ما يتعلق بحاجة سوق العمل، ف لغة التقنية الحديثة هي اللغة الإنجليزية، ولا بد أن يتمكن منها الطالب، ليستطيع فهم المعلومات التقنية وقراءة أدلة تشغيل الأجهزة المتقدمة وصيانتها، ويتمكن من تأدية العمل بالشكل المطلوب، وقد جاء هذا المشروع ملبياً لهذه الحاجة.

مقياس دقيق وخطة إعلامية

والآن بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات على المشروع فمن الممكن قياس مدى نجاح المشروع من خلال كفاءة أول دفعة تخرجت منه سواء من خلال أدائها في سوق العمل أو أدائها الأكاديمي في التعليم العالي ولقد أكد علي العصفور المعلم في قسم اللحام بمدرسة الجابرية الثانوية للبنين على ضرورة وجود مقياس واقعي دقيق لمدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه التي منها ردم الفجوة بين تطلعات وتوقعات سوق العمل ومؤسسات التعليم والتدريب فيما يتعلق بمستويات الطلبة الخريجين، مؤكداً على ضرورة رصد معدل توظيف خريجي هذا النظام، وطبيعة الوظائف التي يشغلونها ويتطورون فيها، بالإضافة إلى رصد أعداد الملتحقين بالدراسة الجامعية والمعاهد المهنية وطبيعة المجالات الدراسية التي تم قبولهم فيها ومدى إنجازهم في تلك المجالات. ولا بد أن تضطلع مكاتب الدعم والتوجيه المهني في مدارسنا ببعض مسؤوليات متابعة الخريجين ورصد حركتهم وتطورهم المهني، وتقديم التوجيه والإرشاد المهني لهم لضمان نتائج أكثر عملية.

وأشارت أميرة يوسف السماك معلمة المواد التجارية التخصصية بمدرسة الحورة الثانوية للبنات إلى أهم التحديات التي يواجهها المشروع، وهو توعية أفراد ومؤسسات المجتمع بماهية المشروع وخلق قنوات جديدة للتعاون مع القطاع الخاص والحكومي في تدريب الطلاب.

لا تزال التوقعات من وراء هذا المشروع كبيرة، والجهود المبذولة في سبيل تحقيق تلك التوقعات لا تكاد تقف عند حد، والمطلوب ولا بد من تقييم علمي منهجي لمختلف مناحي التطبيق في كل مرحلة لضمان استمرارية السير على المنهجية الصحيحة واتخاذ الخطوات والقرارات التطويرية باستمرار، دعم لتطلعات إنشاء مدارس خاصة لنظام التعليم المطور (التخصص التجاري)، توفير المزيد من التخصصات والحصول على دعم أكبر من القطاعات الخاصة لتطبيق المشاريع التخصصية.



نبض

المسابقة الوطنية للأفلام القصيرة جداً

"PULSE" The National Competition For Very Short Films

الأستاذ علي مرهون

مدرسة أبو صيبغ الابتدائية للبنين



أطلق مركز مصادر التعلم للمعلمين بالمنامة مؤخراً المسابقة الوطنية للأفلام القصيرة جداً لفئة المعلمين (نبض) تحت رعاية الوكيل المساعد للتعليم العام والفني الأستاذ ناصر محمد الشيخ، وقد شهدت إقبالاً متميزاً، وحظيت باهتمام أكثر من 30 مدرسة حكومية وخاصة، تنافس معلموها ومعلماتها لإحراز السبق والتقدم. تنفذ المسابقة للمرة الأولى، وهي من فكرة وإعداد الأستاذ علي مرهون منسق الأنشطة المدرسية بمدرسة أبو صيبغ الابتدائية للبنين، المسؤول الثقافي والإعلامي بمركز مصادر التعلم للمعلمين بالمنامة. ذكر مرهون لـ "العلم" بأن نبض "مسابقة فنية وطنية، تعنى بالأفلام القصيرة جداً التي لا تتجاوز مدتها 5 دقائق، وتختص بتقديم عمل فني ذي صلة بمملكة البحرين".

الذي يهبنا جميعاً القدرة على التجدد والنشاط.. لأن البحرين هي نبض الشعور، والحب، والدفء، والإحساس، والوجود.. وبهذا النوع من الفن (الأفلام القصيرة جداً) نستطيع بشكل نابض وسريع، وإيقاع متوهج، أن نعبر عن حبنا، وافتخارنا، وتفكيرنا، للوطن الذي هو المرادف الحقيقي لنبض القلب. بالتأكيد هو وطننا البحرين".

وعن أهداف المسابقة يقول مرهون: "المسابقة تنطلق بهدف تعزيز ثقافة المواطنة المبدعة لدى المعلمين، وتشجيعهم على اكتشاف الصور المضيئة فيه بطريقة تواكب التطور التكنولوجي والمعري، كما أنها تمنح المعلمين المتميزين في مجال التصوير الرقمي، والفيديو، والمونتاج فرصة خوض تجربة الأفلام القصيرة جداً، وإبراز إبداعاتهم". وعن معايير تقييم المسابقة، أوضح مرهون بأنه: "سيتم تقييم الأعمال المشاركة من خلال ثلاثة معايير أساسية هي الإبداع والابتكار، وقوة السرد وأهمية الموضوع، والتأثير البصري والتوظيف الفني". مؤكداً على أنها معايير عالمية ومعروفة لدى النقاد.

من جانب آخر كشف مرهون عن أن مركز مصادر التعلم للمعلمين بالمنامة، سوف يقوم بإعداد مكتبة خاصة بالأفلام القصيرة جداً، يمكن أن تشكل مرجعاً للمعلمين في الاستفادة منها في مواقفهم التعليمية، ودعم العملية التربوية، مشيراً إلى أن الأفلام القصيرة جداً يمكن توظيفها بوصفها أنشطة استهلاكية للدراس، وهي من خلال تأثير الصورة المكثفة تحفز الطلاب على التفاعل مع الموقف التعليمي بطريقة فاعلة ومثيرة، وتنسجم بدرجة كبيرة مع فكرة التعليم المتميز الذي يعتبر من أبرز مقومات مشاريع التحسين المطبقة في مدارس التجربة حالياً.

وعن طبيعة فكرة هذه المسابقة، واتخاذها من الأفلام القصيرة جداً مجالاً إبداعياً، أوضح مرهون إن "الأفلام القصيرة جداً تشكل نمطاً فنياً مختلفاً، يولد أنواعاً من التخيل السري، الذي يعتمد على تكثيف الصورة، والحركة والإشارة، واستدعاء الدلالات في وقت مختصر جداً"، مبيناً أن أهمية هذا النوع من الأفلام "يكن في تغيير طبيعة حياة الإنسان، التي اتسمت حديثاً بالسرعة، وظهور أنماط حياة ذات إيقاع سريع. الأمر الذي انعكس بدوره على مختلف الفنون، فظهرت القصيدة القصيرة جداً، والقصة القصيرة جداً، والفيديو القصير جداً، استجابة عصرية مرتبطة بحياة الإنسان". وحول الفرق بين الأفلام القصيرة والأفلام الطويلة يشير مرهون إلى أن "الأفلام القصيرة تختلف عن الأفلام الطويلة من حيث التكنيك، وزوايا النظر والجوانب الفنية المختلفة، وتعميق الفكرة. وهي بمقدورها أن تقدم رسالة مؤثرة في المتلقي، لأنها تعتمد على كتابة سيناريو أو قصة دقيقة لها رسالة واضحة وهدف محدد في مدة زمنية في غاية التركيز"، مضيفاً إن "المحاولات لاحتضان هذا الفن لا تزال محدودة في الشرق الأوسط، وتأتي هذه الفكرة سابقة نوعية على مستوى وزارة التربية والتعليم في مملكة البحرين، لتؤكد على حيوية الميدان التربوي في رفد العمل الإبداعي بجوانبه المختلفة".

وعن كلمة "نبض" التي شكلت اسماً ملفتاً للمسابقة، يقول مرهون: "اخترت كلمة نبض بدقة لما تحمله من دلالات كثيرة، فهي تعني الحياة، لأنها مرتبطة بالقلب الذي تهب نبضاته استمرار التجدد.. والنشاط.. كلمة "نبض" تعني الشعور، الحب، الدفء، الإحساس، الوجود.. كلمة "نبض" تعني السرعة، الإيقاع، التوهج.. لكل ذلك اخترت هذا الاسم لهذه المسابقة.. لأن البحرين هي نبض الحياة.. هي القلب



كسوف الشمس علمياً .. الواقع والتجريب

الأستاذة مريم زينل

اللجنة الاستشارية للمعلمين / مدرسة عراد الابتدائية للبنات

بالتجريب، فاكستت الساحة وجوهاً ترتدي مرشحات قامت بتوفيرها وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى جهات أخرى ممثلة في جامعة البحرين وشركة الخليج للصناعات البتروكيماوية GPIC..

بدأت الظاهرة من الساعة 10:51 صباحاً وانتهت في 11:31 ظهراً، تجسدت فيها استراتيجية مشتركة للتعليم بالتجريب العملي، محورها المعلم والطالب في موقف تعليمي مشترك، امتزجت فيه روح التطبيق العملي لما يجب أن يتقن الطالب من مهارات نظرية قد لا يتمكن من رصدها واقعياً..

ومن هنا يتجلى الإبداع في أن يستغل المعلم الواقع والظروف ليحقق جملة من الأهداف التي يلوح بها المنهج المدرسي..

وفي المنظور التربوي فإن الفعاليات والأنشطة تسعى في مضمونها إلى تحقيق جملة من الأهداف في مقدمتها ربط الطالب بالمنهج بصورة واقعية من جهة وبالبيئة من جهة أخرى، وتعزيز القدرات والمهارات، إضافة إلى اكسابهم مهارات في الرصد والتجريب، وتشجيعهم على الإبداع العلمي.

لن تتوان زينل عن تنفيذ أفكارها العلمية لتحقيق الأهداف التربوية، فهي تحرص على تنفيذ استراتيجيات تعليمية تدفعها كمعلمة على العمل المبدع، فالיום العلمي الذي تم تنظيمه قد حقق دافعاً لدى جميع المشاركات في تطبيق الدروس العلمية بنفس الصورة التي تربط بين الجانب النظري لمادة العلوم بالبيئة، لأن المعاشة أصدق وسيلة لتوصيل المعلومة وبلورتها في ذهن الطالب.

تنحو مدارسنا الحكومية بمملكة البحرين منحى متميزاً في تطبيق الاستراتيجيات التعليمية التي ترسم في مضمونها سلسلة ممتدة من الإبداع يتلاقفها المعلمون والتلاميذ في خط متوازن من الأفكار إلى التطبيق...

فكان لظاهرة كسوف الشمس التي شهدتها سماء البحرين يوم الثلاثاء الموافق 4/1/2011م، صدى في تلاقف الأفكار وبلورتها على أرض مدرسة عراد الابتدائية للبنات، إذ اجتهدت الأستاذة مريم زينل معلمة مادة العلوم ومنسقة برنامج GLOBE، إلى تنظيم يوم علمي لرصد الظاهرة في جو مليء بروح العمل الجماعي ممزوجة بالمتعة والإثارة، دعت إليه مجموعة من تلميذات المدرسة، إضافة إلى مجموعة من تلميذات المدارس المشاركة في برنامج GLOBE

وقد اشتمل برنامج اليوم العلمي جانباً نظرياً تضمن شرحاً تفصيلياً للظاهرة قبل حدوثها، وضحت فيه زينل «إن سبب حدوث ظاهرة الكسوف يعود إلى توسط القمر ما بين جرمي كوكب الشمس وكوكب الأرض بزاوية لا تقل عن 5.2 درجات والتي تسمى بزاوية الكسوف».

كما تطرقت إلى شرح المعايير الفلكية لحدوث ظاهرة الكسوف، وكيفية رصدها، بعدها انطلقت المشاركات من التلميذات والمعلمات إلى ساحة المدرسة لمعايشة الواقع





مشروع ديني ودنيائي

الأستاذة عزيزة محمد طيب العلوي

مدرسة أم أيمن الابتدائية للبنات

والمرضة المشرفات الإداريات وبعض الشخصيات المجتمعية ذات الاهتمام.
- تصميم قلادة لأعضاء المدرسة تحمل صورة حمامة السلام بجناحين ملونين بعلم مملكة البحرين، تحمل المصحف الشريف، ويكتب عليها اسم المدرسة واسم العضو (إدارية / معلمة / عاملة / حارس / طالبة) إلى جانب عبارة (سفيرة بحرينية مسلمة).

- تنفيذ سلسلة من المحاضرات للتلميذات حول الموضوعات التالية: (يداً بيد لسلوك أفضل / السرقة / المواطنة الصالحة).

- تنفيذ مسابقة (متابعة السلوك) بالتعاون مع لجنة الصحة والسلامة المدرسية تحت عنوان (نحو سلوك حضاري متميز).

- تنظيم ورشة عمل تحت عنوان (الانضباط السلوكي لدى التلميذات)، تركز على شرح القوانين والأنظمة المدرسية، وكيفية المحافظة على المرافق المدرسية، النظافة، نظام التلميذات في الفسحة.

- إعداد نشرات توعوية وإرشادية للتلميذات تحت عنوان (نحو سلوك حضاري متميز) تتضمن مجموعة من التعليمات ومسابقة للتلميذات.

حقق هذا المشروع نتائج ملحوظة في تحسين سلوك التلميذات وقلة المشاكل التي كانت تواجهها المدرسة، وأكدت على ذلك الاستمارات التي تم استحداثها لحصر المشاكل، واستبان أن الرأي الذي تم تطبيقها على التلميذات والمعلمات وأولياء الأمور، إلى جانب ارتياح الهيئة الإدارية والتعليمية من تحول السلوكيات لدى التلميذات في بعض المواقف؛ لذلك فقد وضعت منفذة المشروع مجموعة من التوصيات لضمان نجاح المشروع واستمرارية تطبيقه ليكون السلوك الإيجابي مسلماً حضارياً في المدرسة، ومنها: تكثيف التوعية السلوكية للتلميذات لمردودها الإيجابي في رفع مستوى الوعي القيمي وتغيير السلوك إلى الأفضل، والاهتمام بالتوعية القيمي وغرس السلوكيات الصحيحة الخاصة بالقيم والمثل الإسلامية لديهن، وتشجيعهن على ممارسة السلوكيات الإسلامية المحببة خارج المدرسة، إضافة إلى تكثيف برامج التميز السلوكي، والتوسع في تطبيق المشروع ليشمل كل القيم والسلوكيات والمثل الإسلامية.

ارتأت الأستاذة عزيزة محمد طيب العلوي معلمة مادة التربية الإسلامية بمدرسة أم أيمن الابتدائية للبنات، ضرورة إشراك الأسرة التربوية في المدرسة لتعزيز الصحة النفسية لتلميذات المدرسة؛ وذلك من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة عدم تقيد بعض التلميذات بالأنظمة والقوانين المدرسية، وتدني التحصيل الدراسي لدى البعض.

ويستهدف هذا المشروع جميع تلميذات المدرسة ويهدف إلى معالجة المشاكل السلوكية وغرس القيم الأخلاقية الحسنة في نفوس التلميذات، ويشمل تقديم محاضرات وورش عمل وإصدار نشرات توعوية وإرشادية، هذا ويحقق المشروع مجموعة من الأهداف الخاصة تتمثل في: تعزيز الهوية الإسلامية والتمسك بالقيم الأصيلة، وتنمية القيم السلوكية عند التلميذات والوصول بهن إلى مستويات عالية من السلوكيات الإيجابية، والتعاون مع أولياء الأمور في الحد من السلوكيات الخاطئة، بالإضافة إلى تنمية الانضباط الشخصي والانضباط في العملية التعليمية وروح العمل مع الأخريات لدى التلميذات، والتأكيد على أهمية الثبات على المبادئ وتعزيز الهوية ودورها في الحفاظ على الفرد والمجتمع، إلى جانب التعريف ببعض سمات الهوية الإسلامية مثل: (آداب الحديث / المظهر واللباس / آداب الطريق) وتنمية بعض الأخلاق والقيم الاجتماعية كالأمانة / الأخوة / الحلم والصبر / العمل والتضحية / الصدق / التواضع / الحياء / العدل والمساواة / التفاؤل والبشاشة / الجمال والتجميل ... الخ

وقد جاءت أنشطة المشروع على النحو التالي:

- إعداد خطة تشمل المحاضرات وورش العمل إلى جانب بعض النشرات والزيارات الصفية، تتعاون في تنفيذها مديرة المدرسة ومساعدتها، المرشدة الاجتماعية





مشروع التعلم الواقعي للعلوم

الأستاذة حنان حسن مرهون

مدرسة يثرب الإعدادية للبنات

المشروع في جميع المجالات إضافة إلى العلوم حيث تضمنت اللجنة فعاليات تنمي مواهب الطالبات العلمية (ورش عمل/ رحلات علمية/ تجارب علمية/ مسابقات علمية)، تم على إثرها ترشيح مجموعة من الطالبات المؤهوبات بالعلوم للانضمام إلى مركز رعاية الطلبة الموهوبين الذي يقدم برامج تنمي مواهبهن.

ومن أهم الأنشطة التي ركز عليها المشروع تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة، منها: مشروع الدروس الإلكترونية لمنهج العلوم، ومشروع (التجارب البديلة)، ومشروع (بيئة نبات القرم ثروة للأجيال القادمة). كما تم تصميم كتيبات حول الأسلوب الأمثل لرفع التحصيل العلمي مع بداية السنة الدراسية الجديدة.

تضمن المشروع كذلك تطبيق طرق تدريس حديثة، وتنفيذ دروس باستخدام السبورة التفاعلية، وتشجيع الطالبات على المشاركة في الندوات العلمية والورش التي لها صلة بإثراء معلومات الطالبات فيما يخص المنهج المدرسي.

فجاءت نتائجه جلية في نقل بعض خبرات المشروع للمعلمات من أجل الاستفادة، وزيادة الاهتمام بالطالبات ذوات التحصيل المتدني من خلال (عمل مذكرات خاصة بهن تحتوي على أسئلة خاصة وإرشادات/ التواصل مع أولياء الأمور/ اتباع استراتيجية التعلم باللعب). إضافة إلى زيادة الاهتمام بالبيئة الصفية من خلال عمل ركن خاص بالتعلم التعاوني تعرض فيه إنجازات الطالبات والبنرات الخاصة بالمشروع.

كما ساعد المشروع على تشجيع الطالبات على الإبداع من خلال استراتيجيات التعلم الإبداعي، وتشجيعهن على العمل التعاوني، إضافة إلى تنمية روح المواطنة من خلال الاهتمام بمعرفة البيئة البحرينية.

تأكيداً على أهمية تدريس مادة العلوم بأسلوب واقعي يربط بين الطالب والمحيط الخارجي بشكل مباشر، ويعزز جانب الأنشطة المدرسية في تنمية القدرات والمهارات الشخصية لدى الطالبات فقد حرص هذا المشروع على بلورة الفكرة لتكون واقعاً معاشاً بين طالبات الصف الثالث الإعدادي في مدرسة يثرب الإعدادية للبنات، من خلال السعي إلى وضع مجموعة من الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المادة وربطها بمجموعة من الأنشطة المعززة، فجاءت الرحلات التعليمية والورش التدريبية والندوات التعليمية والمشاركة في اللجان المدرسية بوصفها أساساً للتطبيق الفعلي لما تتعلمه الطالبة في الصف؛ فلا بد أن تكون الطالبة على اتصال بما هو موجود ومطروح خارج أسوار المدرسة لتكون العملية التعليمية عملية واقعية. ومن هنا فقد وضعت منفذة المشروع الأستاذة حنان حسن مرهون جملة من الأهداف لتحقيق تلك الفكرة في مقدمتها رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات، وزيادة دافعيتهن نحو التعلم من خلال الأساليب والاستراتيجيات المشوقة، إضافة إلى تنمية قدراتهن نحو ترجمة المفاهيم العلمية إلى واقع، وتنمية المواهب الفردية، وتوظيف التكنولوجيا لزيادة كفاءة وفعالية عملية التعلم، وتنمية مهارات التعلم الذاتي ومساعدتهن في الوصول إلى المعلومات دون مساعدة مباشرة من المعلمة. ويأتي تأسيس لجنة لرعاية الطالبات المؤهوبات في المدرسة إجراءً أساساً لتنفيذ



كلام أنفذ من سهام

الأستاذة / نجاة علي الجمري

مدرسة مدينة حمد الابتدائية للبنات

أنه في الألم البدني يمكن رؤية الجراح والكدمات أما الألم العاطفي فهو يخلف في الغالب القلق والخوف.

قد نفتقر إلى العطاء المادي لمن حولنا، ولكننا نمتلك ما بين يدينا ما هو أفضل من ذلك، إنها الكلمة الطيبة التي تنساب لتظهر ما حولها وتوقظ الملائكة التي في أصحابها « (قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أذى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ) [البقرة: 263].

وحقا كما قيل في المأثور من القول (إن هي إلا كلمة) وما أدراك ما للكلمة الواحدة رغم قصرها من تأثير، نعم فذاك ما حدث مع سارة من جهة ومع ذلك الطفل الذي أصبح مجرماً:

«أنت فتانة بارعة وسيكون لك مستقبل باهر» كلمات بسيطة قالتها أم سارة لابنتها عندما قدمت لها لوحة فنية غير معروفة المعالم ، وبالفعل أصبحت سارة من المبدعات والحائزات على الجوائز في الفن التشكيلي.

« مصيرك الذي ينتظرك في حياتك سجن أبدي» كلمات قيلت لطفل صغير جعلت منه مجرماً وملاحقاً طوال حياته، وعندما سأل عن سبب ارتكابه لجرائمه، قال: « إنها أمي»، كلمات تم إطلاقها في دماغ المتلقي لها وتركت أثراً لا يزول بمرور الأيام بل هو باق، وصدق أمير المؤمنين عليه السلام بقوله، رب كلام أنفذ من سهام.

فهل نعي مع إطلالة كل يوم جديد بأننا نحيا إنساناً، وقد نحدد مصير آخر، ذلك ممكن عندما ندرك بأن هناك وردة فواحة يطلق عليها «وعي للكلمة» مبدأها نشر الأريج اللامحدود في الوجود، لتنفذ إلى مريديها ليصنعوا منها عطراً فواحاً يستنشقه كلما انتشرت من حولهم روائح الإحباط واليأس... ، ليبداً يوم جديد يستقبلوه رغم ما يحويه من صعب وأهات .

طلب طفل لم يتجاوز التاسعة من عمره ، بأن تأخذه والدته إلى معلم يساعده في رفع مستواه التحصيلي، وبالفعل أخذته أمه إلى معلم مجاور لمنزلهم، لم يبدأ معلمه الجديد بتعليمه الحروف والكلمات، بل قام بداية بتعزيز ثقته بنفسه عن طريق عبارة يرددها باستمرار، وكلما تبادرت إلى ذهنه الكلمات التشجيعية لمعلمه كان يردد في نفسه: « أنا تلميذ ذكي ومجتهد وسأحقق هديتي . ومن هنا أيقن بأنه تلميذ مستطيع وقادر على تحقيق ما يصبو إليه، ومرت السنوات حتى سطر اسمه أمام متفوقي مدرسته، والتحق بالجامعة في التخصص الذي أراده.

كم من الكلمات التي نطلقها على من حولنا سواء كانوا أبناءنا، أو تلاميذنا، أو موظفات منازلنا...، جاهلين تأثيرها والمسار التي تأخذ، وربما كانت سبباً في تغيير مصير إنسان سواء بالتقدم، أو الانحراف، فالكلمات هي لغة تواصلنا مع أفراد مجتمعنا، وقد تكون في كثير من الأحيان عاكسة لما في داخلنا من جهل وانعدام وعي، وقد تكون على النقيض هي نتاج انشراحنا وتسامحنا والوعي الكامن فينا. وقد نتفوه بكلمات هي من وجهة نظرنا محفزة لأبنائنا والمحيطين بنا، ولكننا تأخذ اتجاهاً ومنحنى آخر، وربما تفتح طريقاً كان من الأفضل بقاؤه مغلقاً، لأن فتحه هلاك لصاحبه.

يقول مايكل هوجسمان الأخصائي في علم نفس الطفل في ألمانيا إنه من المرجح أن تكون عدة أجزاء في المخ تتعامل مع الألم العاطفي الذي يعتبر تأثيره أبعد مدى، أي

سحر
الكلمة





سيدي المعلم شكراً

الأستاذ جواد البقالي

مدرسة السهلة الابتدائية الإعدادية للبنين

كنت تعلمنا الوقوف كلما سقطنا لنقف مرة أخرى بثبات أكبر وعزيمة أكبر. نخبرك بأننا فاشلون، فتسألنا: وهل ترونني الآن فاشلاً وقد كنت مثلكم؟ لم تكن ترانا إلا بعين الصائغ الخبير. ترى فينا معادن ثمينة غناها في تنوعها. تنفض عنا الغبار لتظهر جمال روحنا الذي هو انعكاس لجمال روحك أنت. تتحدى بنا الآخرين، فتشير لكل واحد منا وتبوءه مكانة عليا.

سيدي؛

لم تكن ترضى لنفسك أو لنا أن تكون تقليداً في مهنتك، فالحروف عندك وسيلة للتعبير عن الذات وقراءة الأحلام والتمنيات، والأرقام سلم يصعد بنا نحو السماء. قد لا تتذكر أنت، ولكني لا أنسى كيف كان إخفاقي في اجتياز الامتحان بوابة الدخول إلى نفق اليأس ونهاية الأحلام وكيف امتدت يدك لي فتعهدتني بالرعاية، وأدّخت الوقت لتعليمي وتدريبني حتى تبدل بي الحال وأصبحت مقصداً للسؤال.

سيدي؛

رسالتك في مهنتك واضحة، ومقاصدك كانت ناجحة، لم تكن ترى نفسك إلا في انتشار أولئك المتعثرين، تساعدهم وترمم أحلامهم، فكم كنا محظوظين أن جاد علينا الزمان بك، وتتساءل كم هم مساكين أولئك الذين لم يحالفهم الحظ بمعلم مثلك، وكم هم أولئك الذين يشبهونك اليوم؟ تمنى أن يكونوا بقدرك وبقدر حاجة الأمة لهم.

سيدي هل تسمح لي بأن أناديك سيدي، وأن أنحني لك إجلالاً وتقديراً؟ وكيف لا أنحني لمن كان سبباً في أن أكون اليوم ما أنا عليه، يا من تعهدتني غصناً طرياً؛ أقف حائراً على مفترق الطرق.. لا أدري أي سبيل أسلك! تملكني المخاوف والهواجس، واليأس استوطن عقلي الصغير.. فكنت صديق الفشل.. أبحث لي عن مكان بين جموع البائسين.. وهناك الآخرون يأتون ويذهبون، فلا أعرف متى جاءوا، ومتى غادروا. يلوكون الكلمات فوق رأسي ويبعثرون الأرقام من حولي عاماً بعد عام.. أسماء مختلفة وسمات متشابهة، ولكنك كنت مختلفاً عنهم. تشبههم رسماً وجسماً، لكنني لحظت في عينيك حياً أبوياً يبحث في وجوهنا الصغيرة عن ظامئ أو قلب صغير راجف، فكان ليدك التي تربت علينا أثر السحر، ولكن بدون عصا، تستل منا الخوف، وبكلمات بسيطة، تضاهي بساطة عقولنا. ترسم لنا طريقاً للغد، تخبرنا أننا أقوى من مارد الفشل الذي نشأ من الورق المطرز بالأصفار وعبارات التسقيط، وأنا أقوى من أولئك الذين أصبحوا جنوداً للمارد يغذونه كل يوم بأضحية جديدة.

استمرار ثقافة التحسين

الأستاذ وجدي عمر الفالح

منسق فريق التحسين بمدرسة الإمام مالك بن أنس الابتدائية للبنين

بعاداته القديمة.
2/ النوع الثاني مقتنع بضرورة التغيير و يقبل به و يعي جيداً أن ما يتم تقديمه إليه هو الذي يجب أن يكون و لكنه في نفس الوقت لا يقوم بتطبيق أي شيء مما يتم تدريبيه عليه.

3/ النوع الثالث يؤمن بشدة بمشاريع التحسين و يدافع عنها و يسعى بكل ما أوتي من قوة إلى تطبيق كل ما تم تدريبيه عليه بل و أيضاً إلى نشر هذه الثقافة بين بقية زملائه و إقناعهم بضرورة العمل سوياً من أجل مستقبل البحرين.

كل مدرسة مقبلة على تطبيق مشاريع التحسين سوف تصطدم بهذه الفئات الثلاث و خاصة منها الأولى و الثانية، لتكون قدرة المدرسة على التحسين مرتبطة بقدرة النسبة الأقل - الفئة الأخيرة- على إقناع البقية و قيادتهم بكل إيجابية إلى العمل بكل مسئولية من أجل النمو بممارساتنا والارتقاء بمستوى أبنائنا الطلبة حتى يتمكنوا من مزاحمة الأمم المتقدمة و منافسة أقرانهم فيها، فعندما يقتنع الجميع بهذه الرؤية التي تتوافق مع رؤية المملكة 2030 (من الريادة إقليمياً إلى المنافسة عالمياً) سوف يعي الجميع ضرورة تكاتف كل الجهود من أجل تحقيق هذه الرؤية.

إن التحسين و التطوير ثقافة يجب على الجميع التحلي بها و الاستمرار عليها حتى تنمو الممارسات إلى درجة الخبرات و لا تبقى مجرد تجارب فردية منعزلة.

(إن الأمم لا يمكن أن ترتقي إلا بجهود أبنائها المخلصين الصادقين و الأوفياء)

إن غرس ثقافة التحسين و التطوير عند العاملين بالمدارس و سعيهم المستمر من أجل تطوير أنفسهم علمياً و مهنياً من خلال الممارسات التي ينفذونها يومياً في مدارسهم هي أهم ما تركز عليه مشاريع تحسين أداء المدارس في مملكة البحرين.

وقد قامت الوزارة بتوفير المدربين الأكفاء الذين يقدمون فرص التطوير المهني لكوادر الوزارة

ومنتسبيها و الاطلاع على أحدث الاستراتيجيات و الممارسات العملية في البلدان المتطورة حتى يتم تطبيقها في مدارس المملكة، والأسئلة التي تفرض وجودها هنا هي:

ما نسبة من ينقلون أثر هذه التدريبات إلى مدارسهم؟

هل كل من يخضع للتدريب و التطوير المهني يؤمن بضرورة التغيير و التحسين و التطوير؟

ما مدى جودة الأثر الذي يتم نقله إلى المدارس؟

إن المتأمل في أنواع العاملين يجد أنهم ينقسمون إلى ثلاثة فئات:

1/ النوع الأول يرى أن كل الممارسات التي يتكلم عنها الخبراء الأجانب لا يمكن تطبيقها في مدارس المملكة لأنها لا تتماشى مع تقاليد البلد و عاداته و نوعية الطلبة في البحرين، فهذا النوع يرفض التغيير و يصير على التشبث

اللجنة الاستشارية للمعلمين.. إنجازات وطموحات



ولا يمكننا خلال هذه النظرة الباثورامية أن نغض الطرف عن (بطاقة معلم) التي حملها الطموح والعمل الجاد لأن تكون واقعاً جميلاً حظي به المعلمون، يهبهم الكثير من المزايا والعروض ويؤسس لهم هويتهم الخاصة في مجتمعهم، بالإضافة إلى حصولهم على المزيد من العروض والتخفيضات المخصصة للمعلم فقط دون سواه حيث تتنوع بين شركات التأمين والاتصالات والخدمات وغيرها الكثير.

وما زالت الاستشارية تتقدم الخطوة تلو الأخرى لتحقيق منجزاتها الأفضل واضحة يدها في أيدي المعلمين ويدها الأخرى في يد الجهات العليا بالوزارة لتؤسس واقعاً مرضياً خلافاً يليق بالجميع وما تنفيذها لتلك الورش والندوات والمحاضرات إلا دليل على رغبتها الصادقة في تأمين جو التواصل والتعاقد والرضا، فكانت ندوة (الحقوق والمزايا التعاقدية) وندوة (الاتجاهات الحديثة في التأهيل المستمر للمعلمين) وندوة (أخلاقيات مهنة التعليم) وغيرها، إلى جانب ما تقوم بتنفيذه من ورش عمل مخصصة أو عامة تسعى من خلالها إلى ملاسة الجانب التدريبي لاحتياجات المعلمين لاسيما وأن أعضاء اللجنة هم من معلمي الميدان، لذا فإنهم على دراية بالواقع المدرسي أكثر من غيرهم.

وإلى جانب هذا كله، لم يغب عن ذهن إدارة اللجنة ما للتواصل وتبادل الخبرات من أثر كبير له نتائجه في تغيير المسار أو تصويبه بالشكل الذي يصب في مصلحة عملية التعليم/ التعلم، فكان تنظيم الزيارات التربوية التبادلية مع دول الجوار، كالأردن، وسلطنة عمان وغيرهما لتكون الفرصة متاحة للاطلاع على التجارب التربوية المميزة ونقل الخبرة البحرينية في آن، وما زالت في هذا المسعى تنتقي تلك التجارب بعناية لتحظى بمستقبل تعليم أفضل.

وماعداً ذلك فثمة الكثير من البرامج الترفيهية والترفيهية التي تحظى بقبول واسع من قبل القطبيين - المعلمين والإدارة العليا بالوزارة-، وما زالت يأخذها الطموح لتحقيق الأفضل متفائلة بمعاودة المعلمين لها في كل خطوة.

دأبت اللجنة الاستشارية للمعلمين منذ إعادة تشكيلها مع مطلع العام الدراسي 2009م/ 2010م على إكمال المسيرة التي بدأتها في دورتها السابقة، تلك المسيرة التي كانت تعمل في ظل اعتبارات عدة، على رأسها تعزيز التواصل مع الميدان التربوي، وتغذية مبدأ الشراكة المجتمعية، لتعمل على إيعاز المعلم بالمكانة التي يستحقها في مجتمعه، وقد تمكنت اللجنة من تحقيق مجموعة من الإنجازات هي في جوهرها مؤشر على الرغبة الصادقة في المضي قدماً نحو الأفضل، إنجازات تستهدف المعلم بوصفه الأداة الأكثر فاعلية في العملية التعليمية التعليمية، لاسيما في ظل المشاريع التطويرية التي تطرحها الإدارة العليا في الوزارة.

مرت الاستشارية خلال دورتها الحالية بعدة محطات وقفت فيها مع المعلم وله، فأصدرت ما مجموعه ثمانية أعداد من نشرة المعلم التي تعنى بشؤون المعلمين ومشاريهم وإنجازاتهم، لتكون النشرة الناطقة باسم المعلمين ولهم، ولم تكف بهذه النشرة المقروءة في زمن صارت الصورة تلعب في الدور الأكبر، وشبكة الاتصالات الحاسوبية تملك التأثير الأشد والوصول الأعم؛ فجاء الموقع الخاص باللجنة الاستشارية تفتيحاً لهذه الرؤية والطموح، ورغبة في وصول صوت المعلم ودوره ومنجزاته إلى الجميع ممن يدركون أو لا يدركون عظم الدور الذي يؤسس به/ له. كما سعت على مدى الوقت لأن تكون حلقة الوصل التي تربط بين المعلم والجهات العليا في الوزارة فتوصل همومه ومشكلاته ورغباته ليحظى بما يرضيه تكافؤاً مع سياسة الوزارة، إلى جانب اعتنائها بالمخيم الشتوي السنوي لوزارة التربية والتعليم - للسنة الثالثة على التوالي- الذي يمثل نقطة تجمع اجتماعي يلتقي فيه المعلمون من مختلف الأقطاف خارج أسوار المدارس ومسؤولياتهم الوظيفية ليحظوا بلحظات أسرية مميزة تكسبهم مزيداً من الترابط والألفة التي تتضح بجلاء خلال اليوم الترفيهي الذي تنظمه اللجنة وتدعو له جميع المعلمين دون استثناء هم وعائلاتهم داعمة ذلك بحرصها الشديد على أن يكون المخيم على درجة من النظام والرفاهية التي تليق بالمعلمين؛ ولذا جاءت عنايتها بالمشاركة الفاعلة في احتفالات يوم المعلم العالمي بالتعاون مع لجنة الاحتفال.

تنفيذ وتصميم: إدارة العلاقات العامة والإعلام

وزارة التربية والتعليم، ص.ب: ٤٣

للتواصل مع اللجنة الاستشارية للمعلمين: هاتف ١٧٨٧٨٧٦٣ / ١٧٨٧٨٦٩١ - فاكس: ١٧٨٧٨٦٨٠

الموقع الإلكتروني www.moe.gov.bh/teachercc

البريد الإلكتروني teachercc2007@gmail.com